

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وسَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ للحبل الذي يُعَلِّقُ في حَلَاقَةِ التَّمْذِيرِ فيُشَدُّ به القَتَبُ : الدَّرَكُ والتَّبْلِغَةُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْذِيرُ : أَنْ تُعَلِّقَ الحَبْلَ في عُنُقِ الآخِرِ إِذَا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ . وَالدَّرَكَةُ بِمَعْنَى أَدْرَكَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّا لَمُدِّرُكَوْنَ " بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قِرَاءَةُ الأَعْرَجِ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ نَقَلَهُ ابْنُ جَنِي . وَأَدْرَكَ : بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ المُدْرِكَاتُ الخَمْسُ والمَدَارِكُ الخَمْسُ : يَعْنِي الحَوَاسَّ الخَمْسَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى " أَي : لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَلَا تَخْشَاهُ وَمَنْ قَرَأَ " لَا تَخَافُ " فَمَعْنَاهُ : لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ وَلَا تَخْشَى الغَرَقَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ " مِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى البَصَرِ الَّذِي هُوَ الجَارِحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى البَصِيرَةِ أَي لَا تُحِيطُ بِحَقِيقَةِ الذَّاتِ المُقَدَّسَةِ . وَالتَّمْدَارُكُ فِي الإِغَاثَةِ والنِّعْمَةِ أَكْثَرُ وَمِنْهُ قولُ الشَّاعِرِ : .
تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ . . . بِمَا شَاءَ مِنْ مَعْرُوفِهِ المُتَدَارِكِ وَتَدَارَكَتِ الأَخْبَارُ : تَلَاخَقَتْ وَتَقَاطَرَتْ .
وَالْحُسَيْنُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ دُرُوكٍ بِالصَّمِّ : المُؤَدِّبُ الدُّرُوكِيُّ رَوَى عَنِ الصِّفَّارِ وَابْنِ السَّمَّاكِ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَرَهَانَ سَنَةَ 380 .
وَدَارَكُ كَهَاجِرٍ : مَنْ قُرِيَ أَصْبَهَانَ مِنْهَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الدِّينَوْرِي .
وَيَعْمُرُ بْنُ بِيْشَرَ الدَّارَكَانِي مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِكَانَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ مَرَوَ صَاحِبُ ابْنِ المُبَارَكِ . وَدَوْرُوكُ كَنْوُوقٌ فَلِ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَلَاطِييَةَ وَقَدْ تُكْسَرُ الرَّاءُ هَكَذَا ضَبَطَ هُمَا المُحِبُّ ابْنُ الشَّحْنَةَ . وَيُقَالُ : لَهُ مُدْرِكُ وَدِرَاكَةٌ أَي : حَاسَّةٌ زَائِدَةٌ .
د ر ب ك .
الدَّرُوكَةُ : الأَخْتِلَاطُ وَالزُّجَامُ . وَالدَّرَابِكَةُ بِالْفَتْحِ وَضَمِّ المُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الكَافِ المَفْتُوحَةِ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا مُعَرَّبَةٌ مُوَلَّدَةٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : د ر ج ك .
دَرِيكُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ بِمَرَوَ وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا دَرِيكِيُّ

ودَرَّيجَقِي بِالْكَافِ وَالْقَافِ نَقَلَهُ ابْنُ السَّمْعَانِي .

د ر م ك .

الدَّرْمَكُ كَجَعْفَرِي : دَقِيْقُ الْحُوَّارِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِي . وَيُقَالُ : هُوَ التُّرَابُ
النَّاعِمُ الدَّقِيْقُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ ... وَقَدْرٌ وَطَبِيخٌ وَكَأْسٌ وَدَيَسَقٌ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرْمَكُ : الدَّقِيْقِيُّ لِحُوَّارِي وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : وَتُرِيَتْهَا الدَّرْمَكُ . وَقَالَ خَالِدٌ : الدَّرْمَكُ : الَّذِي يُدْرِمَكَ
حَتَّى يَكُونَ دُقَافًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الدَّقِيْقِ وَالْكُحْلِ وَغَيْرِهِمَا . وَخَطَبَ بَعْضُ
الْحَمَقِيِّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ فَرَدَّهُ وَقَالَ :

" اْمَسَّحْ مِنْ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَكَا .

" إِنْ نَبِيَّ أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ كَذَاكَ : أَي سَفَلَانٌ
مِنَ النَّاسِ . وَالدَّرْمُوكُ بِالضَّمِّ : الطَّنْفِيسَةُ كَالدَّرْمُوكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دَرْمُوكٍ قَدْ طَبَّحَ الْبَيْتَ كُلَّهُ
وَيُرَى دَرْمُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَرْمَكٌ دَرْمَكَةٌ : عَدَا فَأَسْرَعَ أَوْ
قَارَبَ الْخَطْوَ . قَالَ : وَدَرْمَكُ الْبِنَاءُ دَرْمَكَةٌ مَلَّسَهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ
. قَالَ : وَدَرْمَكَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : إِذَا دَقَّتْهُ وَكَسَرَتْهُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : دَرْمَكٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ دَرْمَكُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

د ر ن ك .

الدَّرْمُوكُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ذُو خَمَلٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ
زَادَ غَيْرُهُ قَصِيرٌ كَخَمَلٍ الْمَنَادِيْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَتَشْبِيهُهُ بِهِ فِرْوَةٌ الْبَعِيرِ
زَادَ غَيْرُهُ وَالْأَسَدُ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ رُؤْيَةٌ :
" جَعَدَ الدَّرْمَانِيكُ رِفْلًا الْأَجْلَادُ .
" كَأَنَّهُ مَخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِهِ وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ :
" ضَخْمَ الدَّرْمَانِيكِ رِفْلًا الْأَجْلَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْأَسَدِ :